

زهرة في القفر

اليك سلامي يا زهرة الحقل يا سوسة الأودية فوجس شاربون زهرة القفر ...
 أنكرت بك أينما كنت ذات مساء - سائرة في القفر لاشي - أمامي ونظر لي سوى الثرى
 والحجارة والأشواك - الشمس حيلة مذركة - جان العالم مخفية - فريضة - شريفة -
 والظلام يهددي هكذا مشيت والامانة - هب السير فحمل الي راحة عطر رسة
 فتعجبت اذ ان العطر لا يأتي من الاشواك ولكن زال عجب لما نظرت أمامي زهرة
 واحدة مرتفعة بين تلك الاشواك تعلو فوقها الابيض الجميل بهداب مديلة تسفر صفوة
 العيون الزجسية ... زهرة واحدة بوسط قفر واسع يضاء بوسط غم مشوم زاهية
 خضراء بنها كل شي بجانبها ياس وشوك تنبتهم بين العويسة سائدة على كل ما يحيط
 بها شاقني منظرها فوافقت ان انا لي يا سادات الخطايا اليك يا اختي يا زهرة القفر ...
 زهرة انت يا اختي زهرة يالعة وضعت بوسط قفر قاحل ومحيط جاهل ومحاولات
 بسيفه - فاليك انت يا زهرة قفر مدينتنا الكلامي ...

تعبين يا اختي وتراين ناد وضعت الله بحيط حبيب عندا دين صيق وفاقه وجل
 وانما لم تعلم الاوش منزوية من العلم والعلما ... قلبي معي قليلا دنا لي بزهرة القفر
 انظري اليها وهي بين الاشواك ولادخل تنمو ولا تتوقف عن النمو لانها بين الشوك
 لا تبطل برافتها اذ لا احد يدرك تيرها كيكي لمراق الشمس وتبسم لاشتها تبسم
 ارساليها وتبتهج بعملها تتجدد عالمها ...

حولي تفكر الى البعاد وانظري فيها مركب بحيط هائج - الموت والدمار يتهددانه
 انظري كيف راصل سيرة بشجاعة - يفتق ايام ويلطم الامواج ويصادم العواصف
 وهو ماش الى الامام لا يهاب - انظري اليه وتلمي الاقدام ...

الا ترين ان الحقائق تصدا بوضعك بحرفك احاضر لك ارساليه هذا الشعب
 الجامع فاحسبه فخر بان الله اختارك من بين سائر الترابك لارسالية نحو الجبل
 والظلم ...

نجة الذات هي سر التمرقندي من أولك طلب سرورك الشخصي وادعي
لخدمة وسرور الغير انسي لنفسك ضعي وقتك وقولك وطقت لآلام هذا المثلث وقسري
عززي الحزين شجعي الضعيف سامدي القوي والرياض القوي موت الجهاد القوي
الجميع فتكونين ملكة اقارب .

ارسلني (انحكك الزكية يا زهرة القنولاني كل نواحيك واتسني اقارب .) في انحكك
تفوق على راحة ازهارها المذنبه ...

انهضي يا اغني اطرحي الكسل جانباً وتغلي من نجة النكت . تغلي بالبحر
والدعة البسي الطهر والغضبة تنلني نجة لفة والريب ومذمة الانسانية والعشيرة المذمومة
القفر ناشرة فوق راسك راية الحب واللام ... دوسي بقديك النبل والعلامة .
امحي من نفسك الظاهرة الخرافات والتعصبات . ارسلني مع نفسك العطش بالماء روح
الوطنية الحققة وعلمي هذا الشعب ما هو حب الوطن .

وعند ما تنهين الى طرف قنرك قلبي اينها الزهرة والفطري فذلك القدرين ينال القفر
جنة وابل الاشواك ازهاراً . زهرة ذابلة انت الان ولكن روحك هذا باقية لا يتروك
جسدك يا زهرة القفر اعطيت الحياة لازهار كثيرة .
هكذا سيجي وهكذا سيكون ان نعمت ارسالك بامانة اجيبي الى الامام .
سيدي بوسط قنرك وعولبه الى جنة يا زهرة القفر ...

لشبية

طهر المس

الحياة والكنة في الصين

كثيراً ما نسمع ونرى الحياة والكنة في خصام شديد وهذا مما يدل على
الخطا ط تربية المرأة كما يحدث في الصين فان الكنة تحرك كبحر قاصداً من طام
سماتها ولا شك ان ذلك ينتج عن سوء تربية الصبيين لاولادهم اذ يربونهم على
الغلاظة العمياء فلا يحسر الابن او الابنة على مخالفة اوامر والديهما ولو كانت